بلوغ القصد والمرام
بقراءة مولد خير الأنام

للعلاَّمة
محمد بن محمد الحجوجي الحَسَني

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهم صلِّ على سيدنا محمد الفاتح لما أُغلق
والخاتِم لما سبق، ناصِرِ الحق بالحق
والهادي إلى صراطك المستقيم
وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم

سبحان من أوجد الأكوان بمحض رحمته، سبحان من دبَّر الخلائق بلطيف حكمته، تفضلاً منه تعالى وامتناناً، سبحان من انفرد بالإمداد كما انفرد بالإيجاد، سبحان من تنزَّه عن الأضداد والأنداد، تعالى مولانا عن ذلك عِزَّة وسُلطاناً، سبحان من تواضعت الموجودات لعزَّته، سبحان من تصاغرت الملوك لهيبته، افتقاراً إليه تعالى وإذعاناً، سبحان من سبَّحت له السماوات وأملاكها، سبحان من سبَّحت له النجوم وأفلاكها تسبيحاً عاماً قلباً ولساناً، سبحان من سبَّحت له الأرض وسكانها، سبحان من سبَّحت له البحار وحيتانها، فكان ذلك دليلاً على وحدانيته وبرهاناً. سبحان من شرَّف نوع الإنسان، سبحان من فضَّله في سائر الأزمان، موهبة منه تعالى وإحساناً، سبحان من فتح بصائر نخبة عبيده حتى هاموا في مهامِهِ العِرفان، سبحان من سقاهم من رحيق محبوبيته حتى عربدوا على الأكوان، وتجرَّعوا كؤوس الحب ألواناً، سبحان من شرَّف في الوجود نور الحقيقة المحمديَّة، سبحان من أتحفه بأسراره الغيبية، مِنْحة منه تعالى سرّاً وإعلاناً، سبحان من جعله معدن أسراره الإلٰهية، سبحان من اختاره لفتوحاته الصمدانية، وفتح به قلوباً عمياً وآذاناً، سبحان من صلَّى على هذا النور الأقدس في حضرته الأحديّة، سبحان من خصصه بعطايا وهبية، وجعل محبته على الإيمان عنواناً، سبحان من جعل يوم ولادة الذات المحمدية عيد الفرح والسرور والتَّهاني، سبحان من أتحفنا فيه ببلوغ المنى والأماني، فبُشرى لنا بهذا الطالع السعيد بُشْرانا، اللَّهم صلِّ وسلِّم وبارك على نورك الظاهر، وسرِّك الباهر، أفضل المخلوقين شأناً، قُطب الدائرة، وسيد أهل الدنيا والآخرة، وأكمل الناس عِرفاناً، الممنوح أفضل الكرامات، المخصوص

بعموم الرسالة ومحكم الآيات، المُعجز ببلاغته قسّاً[١] وسحباناً[٢]، سيدنا ومولانا محمد ﷺ وعلى آله وأصحابه، وكل من انتمى لعلي جنابه صلاة لا يحصى عددها زماناً ولا مكاناً.

اللَّهُ عظَّم قَدْرَ جاهِ محمَّدٍ   وأنالَهُ فضلاً لديهِ عَظِيما
في مُحْكَمِ التَّنْزيلِ قال لخَلْقِهِ   صلُّوا عليه وسلِّموا تَسْلِيما

* * *

اللَّهم صلِّ على سيدنا محمد الفاتح لما أُغلق
والخاتِم لما سبق، ناصِرِ الحق بالحق
والهادي إلى صراطك المستقيم
وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم

* * *

أما بعد حمداً لله الذي لا فوز إلاَّ في طاعته، ولا غنى إلاَّ في الافتقار إلى رحمته وعنايته، المستحق لجميع حمد الحامدين، فإن أفضل ما تنافس فيه المتنافسون، وأكمل ما اعتنى به المُعْتنون، هو التعلُّق برسول الله أفضل العالمين، الذي لا يَصِلُ إلينا خير إلاَّ على بابه، ولا فوز لنا إلاَّ في التملُّق على أعتابه، إذ هو سيِّد الأنبياء والمرسلين، الواسطة الأعظم، الشفيع الأكرم، ممدُّ الأولين والآخرين، فما تعلَّق به أحد إلاَّ ونال فوق ما طلب، ولا التجأ إليه إلاَّ وأحرز أرفع الرتب، وفي ذلك آيات للموقنين.

ولما كان التعلُّق به ﷺ سبب إدراك كل سؤلٍ، وبلوغ كل مأمول، أردت أن أتعلَّق بهذا الجناب العالي الشريف، والقدر الشامخ المنيف، بذكر نبذةٍ يسيرة أسرد فيها بعض مآثِرِه الغالية المقدار وقصة مولده العظيمة الفخار، عسى أن تهبَّ علينا نفحة ربانيَّة ومنحة اختصاصية، من هذا النبي الكريم الذي لا يخيبُ من أمَّله، ولا ينتصر من خذله.

مَنْ يَعْتصِم بالنبيِّ حاز كُل منى   وصار بين الوَرَى في أشرفِ الرُّتَبِ
يا حاضرين لسَمْعِ مَدْحِه شَغَفَا   صلُّوا عليه تنالُوا غاية الأرَبِ

* * *

اللَّهم صلِّ على سيدنا محمد الفاتح لما أُغلق
والخاتِم لما سبق، ناصِرِ الحق بالحق

والـهـادي إلـى صـراطـك الـمـسـتـقـيـم
وعـلـى آلـه حـق قـدره ومـقـداره الـعـظـيـم

* * *

لمَّا تعلَّقت مشيئة الحق تعالى بإيجاد الأكوان وما يكون منها أو كان، اختار مولانا جلَّ علاه نور الحقيقة المحمديَّة، وأضافه تشريفاً له إلى الحضرة الصمديَّة، وأطلع شمس الكمال المحمدي سراجاً منيراً، وأوجد الروح الأحمدي إنساناً كبيراً، وجعل نوره عليه الصلاة والسلام أصل جميع الكائنات بأسرها، وأساس مجدها وفخرها، وكيف لا، وهو ﷺ قُطْب دائرة المجادة وشمس ضُحاها، وفخر السِّيادة وتاج عُلاها، وينبوع الأنوار وسراج ضياها، وخازِنُ الأسرار الجبروتية وحامي حماها.

فائدة الكونِ ومعناه وسرُّه الذي بهر العالم سناهُ، المنتخب من خلاصة ولد عدنان، أشرفِ والدٍ وأكرم مولود من نوع الإنسان.

أخرج البيهقي في الدلائل، والطبراني في الأوسط، وأبو نعيم في الدلائل، والديلمي وابن لالٍ وغيرهم بسند قال الحافظ ابن حجر في أماليه: لوائح الصحَّة ظاهرة على صفحات متنه، عن عائشة رضي الله عنها، عنه ﷺ، عن جبريل قال: «قلَّبْتُ مشارق الأرض ومغاربها، فلم أجد رجلاً أفضل من محمد ﷺ، ولم أر بني أب أفضل من بني هاشم».

اللَّهُ عظَّمَ في الوجود محمداً وأباحَهُ سِرّاً لديْهِ مُكتَّما
طُوبَى لسامِعِ مدحِهِ ومُعَرْبِداً في حُبِّهِ صلَّى عليه وسلَّما

* * *

اللَّهم صلِّ على سيدنا محمد الفاتح لما أُغلق
والخاتِم لما سبق، ناصِرِ الحق بالحق
والـهـادي إلـى صـراطـك الـمـسـتـقـيـم
وعـلـى آلـه حـق قـدره ومـقـداره الـعـظـيـم

* * *

ولما أراد مولانا، تقدَّس ذاتاً وعزَّ سلطانا، تشريف العوالم بالدُّرة البهيَّة، والنسمة الكريمة المصطفية، ألْهَمَ عبد المطلب جد المصطفى ﷺ فخطب آمنة لولده عبد الله، وهي يومئذ أفضل امرأة في الدنيا في الحسبِ والحسن والرِّفْعة والجاه، فتزوَّجها وبنى بها فحملت به عليه السلام، ولم تحمل بسواه من الأنام. وظَهَرَتْ لحمله عجائب، ولوضعه غرائب، ونودي تلك الليلة في السماء وصِفاحها، والأرض وبقاعها: «ألا إنَّ النور

المكنون، قد استقر في بطن آمنة المصون». وتبرْقَعَ عرش الرحمٰن بالوقار، وتدرَّع كرسيُّه بالفخار، والجنان تزخرفت، والحور من القصور أشرفت، ونُودِي: «يا رضوان افتح أبواب الجنان، ويا مالك أغلق أبواب النيران»، ولم تبق دابَّة إلا نطقت تلك الليلة، وقالت: «حُمِلَ برسول الله ﷺ وربِّ الكعبة»، وهو إمام الدنيا وسِراج أهلها، ولم تبق دار بالمدينة إلاَّ أشرقت، ولا ناحية إلا دخلها النور وابتهجت. وفرَّت وحوش المشرق إلى وحوش المغرب بالبشارات، وكذلك أهل البحار صار يبشِّر بعضهم بعضاً بظهور خير الأرض والسماوات.

وكانت قريش في جذْبٍ شديد، وضيق عظيم مديد، فاخضرَّت الأرض، طولها والعرض، وأتاهم الخير الكثير، وعمهم الرفد الغزير، وسُمِّيت تلك السنة سنة الفتح والابتهاج لكونها حُمِلَ فيها بصاحب اللواء والتاج.

وأتى آمنة آتٍ في المنام، وقال لها: أشعرْتِ بأنك حَمِلْتِ بسيِّد الأنام. ثم أمهلها حتى دنت ولادتها، وقال لها: أعيذه بالواحد، من شر كلِّ حاسدٍ، ثم إذا وضعتيه ممجَّداً فسمِّيه محمداً:

شَرَفُ الوجُودِ بمولِدِ المُخْتار طَهَ الرَّسُول معظَّمِ المِقدَارِ
صلُّوا عليه تقرُّباً لجَنَابِهِ فعسى تنالُوا غايةَ الأوْطارِ

* * *

اللَّهم صلِّ على سيدنا محمد الفاتح لما أُغلق
والخاتِم لما سبق، ناصِرِ الحق بالحق
والهادي إلى صراطك المستقيم
وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم

* * *

ذكر أبو سعد النيسابوري في كتاب شرف المصطفى، ورواه عنه الحفاظ عن كعب الأحبار، ورواه أبو نعيم في الدلائل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كانت آمنة تحدثُ وتقول: أتاني آت حين مرَّ بي من حملي ستة أشهر في المنام وقال لي: يا آمنة إنَّك قد حَمِلت بخير العالمين، فإذا ولدْتِهِ فسمِّيه محمَّداً واكتمِي شأنك. قالت: ثم أخذني ما يأخذ النساء ـ تعني من الطلق الذي هو وجع الولادة ـ ولم يعلم بي أحد لا ذكرٌ ولا أنثى، وإني لوحيدة في المنزل وعبد المطلب في طوافه، فسمعت وجْبَةً ـ أي هدَّة عظيمة ـ وأمراً عظيماً هالني، ثم رأيت كأنَّ جناح طائر أبيض قد مسح على فؤادي فذهب عني الرُّعب وكلُّ وجعٍ أجدُهُ، ثم التفت فإذا أنا بشُرْبة بيضاء ظننتها لبناً، وكنت

عطشى فشربتها، فإذا هي أحلى من العسل، وأصابني نورٌ عال ـ أي عظيم ـ ثم رأيت نِسْوة كالنخل طِوالاً، كأنهن من بنات عبد مناف يحدقن بي، فبينما أنا أتعجب وأقول: واغوثاه من أين علمن بي ـ قال في غير هذه الرواية، فقلن لي: نحن آسيَّة امرأة فرعون ومريم ابنت عمران وهؤلاء من الحُورِ العِين ـ واشتد بي الأمر وإني أسمع الوجبة في كل ساعة أعظم وأهول مما تقدم. فبينما أنا كذلك إذا بديباج أبيض قد مدَّ بين السماء والأرض، وإذا بقائل يقول: خذاه ـ يعني إذا وُلِدَ عن أعين الناس ـ قالت: ورأيت رجالاً قد وقفوا في الهواء، بأيديهم أباريق من فضة، ثم نظرت فإذا أنا بقطعة من الطير قد أقبلت حتى غطَّتْ حجرتي، مناقيرها من الزُّمرد وأجنحتها من الياقوت، فكشف الله عن بصري فرأيت مشارق الأرض ومغاربها، ورأيت ثلاثة أعلام مضروبات، علماً بالمشرق، وعلماً بالمغرب، وعلماً على ظهر الكعبة، فأخذني المخاض، فوضعت سيِّدنا محمداً ﷺ وشرَّف وكرَّم ومجَّدَ وعظَّمَ.

السَّلامُ عليك يا من أضاءَتْ لميلادِهِ قُصُور الشَّام، وكانت المَلائِكَةُ تَزُورُهُ وتحيِّيه بالسَّلامِ، الذي جَعَلَ الله مقامَهُ أعلى من سائِرِ المقاماتِ، صلَّى اللَّهُ عليكَ وعلى آلِكَ وسلَّمَ.

السَّلامُ عليك يا مَنْ سلَّمَتْ عليه الأحجارُ، وأجابَتْ دعوَتَهُ الأشْجارُ، وأتى بِدِينِ حَنَفِيٍّ سَمْحٍ واضِحِ الآيات، صلَّى الله عليكَ وعلى آلِكَ وسلَّم.

السَّلامُ عليك يا مَنْ شَكَى إليه البعير، وتفجَّر من بين أصابِعِهِ الماءُ النَّميرُ[1]، وأبْرأ بِلَمْسه أهل الأمراضِ والعاهات، صلَّى الله عليك وعلى آلِكَ وسلَّم.

السَّلامُ عليكَ يا مَنْ شكَى إليه البَعِيرُ — وتفجَّرَ مِنْ بينِ أصابِعِهِ الماءُ النَّميرُ
وأَبْرَأَ بِلَمْسِهِ أهْلَ الأمْراضِ والعاهاتِ — صلَّى اللَّهُ عليكَ وعلى آلِكَ وسلَّم

السَّلامُ عليك يا سِراجَ العوالِمِ المُفضَّل على الكَليم والخليلِ، الممدوح في الفُرْقان والزَّبُور والتَّوراة والإنجيل، الموصوف بجميلِ الصفاتِ، صلَّى الله عليك وعلى آلِكَ وسلَّم.

السَّلامُ عليك يا مَنْ فاحَ عَرْفه الطَّيب في أرجاء المُلْك والملكُوتِ وعمَّت الوجود السَّكِينة، الذي طابَتْ من طِيبه مكَّة والمدينة، وانْهَلَّتْ علينا بسببه سحائِبُ الرحمات، صلَّى الله عليك وعلى آلِكَ وسلَّم.

السَّلامُ عليك يا مَعْدِنَ اليُمْنِ والسَّعادةِ والبَرَكةِ، ونِعْمةُ الباري على المخلوق في السُّكون والحركة، الشَّفيع المُشفَّع يوم تراكم الأهوال والحسراتِ، صلَّى الله عليك وعلى آلِكَ وسلَّم.

السَّلامُ عليك يا ملاذَ الخَلْقِ وسيِّد الأنامِ، الذي نسجَتْ عليه العنكبوتُ وظلَّلَهُ الغمامُ، حامِلِ لواء الحمدِ وصاحب المقام المحمود المتحَلِّي بأنواع التَّشريفات، صلَّى الله عليك وعلى آلِكَ وسلَّم.

السَّلامُ عليك يا قُدْوة أهل الخشوع والإنابة، وصاحب الوسائلِ المقبولة والدَّعوات المُستجابة، المتحقِّق بمقام العبوديَّة والمحبة والمحبوبية والخلَّة وعلُو الدرجات، صلَّى الله عليك وعلى آلِكَ وسلَّم.

السَّلامُ عليك يا لسانَ الحقِّ الصَّادِقِ اللَّهْجة والمقالِ، وحسَنَةِ الأيَّام والليالي، الذي كتبَ الله اسمه الشريف على ساقِ العرشِ والكرسي وسائِرِ مَنْ في الأرض والسماوات، صلَّى الله عليك وعلى آلكَ وسلَّم.

السَّلامُ عليك يا فخر الملوك والسلاطين، وإمام الأنبياء والمُرسلين، وطبيب القلوب، ومفرِّج الكروب، وسيِّد السادات، صلَّى الله عليك وعلى آلِكَ وسلم.

السَّلامُ عليك يا من أعطاهُ الله الحُسْن كله، وقال فيه مولانا عليٌّ: لم أرْ قبله ولا بعده مثله. خاتِم الأنبياء وأكملِ المخلوقات، صلَّى الله عليك وعلى آلِكَ وسلَّمَ.

إنْ رُمْـتُ مـدْحَ مـحـمـد وصـفـاتِـهِ أضْحَى لسـاني هَـيْـبَـةً يـتـلَـعْـثَـمُ
يـا سـامِعِـيـنَ مـديـحَـهُ يُـتـلَـى عـلى آذانِـكُـم صَـلُّـوا عـلـيـه وسـلِّـمـوا

* * *

اللَّهم صلِّ على سيدنا محمد الفاتح لما أُغلق
والخاتِم لما سبق، ناصِرِ الحق بالحق
والهادي إلى صراطك المستقيم
وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم

* * *

قد أجمع من يعتمد على دِينِهِ بالاتفاق، أن الذات المحمدية أفضل المخلوقات بالإطلاق.

أخرج الإمام مسلم في المناقب، وأبو داود في السنة، عن أبي هريرة: أنه ﷺ قال: «أنا سيِّد وَلَدِ آدم يوم القيامة، وأول من تنشقُّ عنه الأرض، وأول شافعٍ، وأولُ مُشَفَّع».

وأخرج الترمذي، وقال: غريبٌ، والدارمي وأبو يعلى والبيهقي وأبو نعيم عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أوَّل الناس خروجاً إذا بُعِثُوا وأنا قائدهم إذا وَفَدوا، وأنا خطيبُهُمْ إذا أنْصَتُوا، وأنا شفيعهم إذا حُبِسُوا، وأنا مُبَشِّرهم إذا أيِسُوا، لِواء الكرم بيدي

ومفاتيحُ الجنَّة بيدي، ولواء الحمد بيدي، وأنا أكرم ولد آدم على ربي يطوفُ عليَّ ألف خادِمٍ كأنهم اللؤلؤ المكنون».

وقد ذُكِرَ اسمه ﷺ مع اسم الله تعالى في الشَّهادة والتشهد والأذان، ويُؤذن باسمه يوم القيامة. وكتب اسمه الشريف على العرش وعلى كل سماء وعلى الجِنان، وكتبه الله تعالى نبيّاً وآدم بين الروح والجسد، وختم به النبوءة والرسالة وأعطاه المقام المحمود ولواء الحمد والشفاعة العظمى، والوسيلة والفضيلة وأعلى ذِكره الكريم في الأولين والآخرين، ونوَّه بقدره الرفيع حين أخذ على النَّبيين الميثاق، وجعل ذِكْرَه في فواتِحِ الرسائل وخواتمها وشرَّف به الخطباء على المنابر، وزيَّن بذكْرِهِ أرباب الأقلام والمحابر، ونشر ذكره في الآفاق شرقاً وغرباً وبحراً وبرّاً، وفي السماوات السبع وعند المستوى وسائر الملائكة المقرَّبين من الكروبيين والروحانيين والعلويين والسفليين وجعله في قلوب المؤمنين فترتاح أرواحهم، وربما تميل من طربِ سماع اسمه أشباحهم إلى غير ذلك مما يزيده الله تعالى به جلالة وتعظيماً وتبجيلاً وتكريماً يوم القيامة على رؤوس الأشهاد من الأولين والآخرين والملائكة أجمعين ﴿ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٤﴾﴾ [الجُمُعَة: الآية ٤].

يا عاشِقِينَ محمَّداً كَهْفَ الوَرَى   خَيْرِ البَرِيَّة فَخْرُها وعُلاها
صلُّوا عليه وسلِّموا فبِذَلِكُمْ   تُهْدَى النُّفُوس لِرُشْدِها ومُناها

* * *

اللَّهم صلِّ على سيدنا محمد الفاتح لما أُغلق
والخاتِم لما سبق، ناصِرِ الحق بالحق
والهادي إلى صراطك المستقيم
وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم

* * *

فارفعوا إخواني أكُفَّ الضَّراعةِ والابتهال، واقرعوا باب مولانا الكبير المُتعالِ، وقولوا بلسانٍ خاضِعٍ وقلبٍ خاشع وعيون تسكُبُ العبراتِ، وجسوم تُصَعِّدُ بالخوف منه تعالى الزَّفرات: اللَّهم إنك تعلم أنه لا سبب لنا نعتمد عليه، ولا رُكن لنا نفزع إليه، فلا تَشَوُّف لنا إلاَّ إليك ولا عُذر لنا بين يديك، فإن رددتنا لوصفنا فإلى أين يذهب الطَّريدُ، وإن رحمتنا على ما فينا فأنت أرأفُ بالعبيد. اللَّهُمَّ إنك لست بإلٰهٍ استحدثناه، ولا بربٍّ استبدعناه، ولا كان قبلك من إلٰه فنلجأ إليه ونذَرَكَ، ولا أعانك على خلقنا أحد فنُشْرِكَ بك، تباركت وتعاليتَ يا من لا يَمْقُتُ المترددين ولا ينهر السائلين يا سميع أنين

المنكسرين، يا رحيم حنين المضطرين، إلٰهنا لو كنت لا ترحم إلاَّ المُستحقين ما رجوناك، ولو كنت لا تقبلُ إلاَّ المخلصين ما أتيناك، ولكن عاقتنا الأعمال، وخانتنا الآمال، فإن عدلْتَ فأنت خبير بصير، وإن تفضَّلت فما عليك تحجير، فبدِّل ذميم أخلاقنا بخُلُقٍ حميد، وحوِّلنا عما تكره إلى ما تحبُّ وتريد، يا غني الكلُّ لبابه فقير، يا عظيمٌ كل خطبٍ في لُطْفه حقير، اللَّهُمَّ إنك لا زلت تُحبر قلوباً كسرها العصيان، وتُسلِّي نفوساً توالت عليها الأحزان، وتفرِّح عبادك كلما قنَّطهم الشيطان، وتُخبر عن نفسك أنك أنت الرحيم الرحمٰن، وتُسكِّن القلوب بأنك غفار لمن تاب، وجعلت الاستغفار له أمناً من العذاب، فإنَّا نستغفرك استغفار من علِمَ أنه لا يغفر الذنوب إلاَّ الله فلم يرجُ لغفران ذنبه إلاَّ إياه، ونستغفرك استغفار من ضاقت عليه المسالك، وتحقَّق أنه إن لم يرحمه مولاه هالك، فأنت الذي تكشف البلايا سِرّاً وإعلاناً، وأنت المنفرد بالإيجاد والإمداد جزماً وإيقاناً، وأنت الذي لك الكمال المطلق ولعظمتك تواضعت المخلوقات افتقاراً إليك وإذعاناً، وأنت الذي تُجيب دعوة الدَّاعي إذا دعاك، تعاليت يا مولانا عزَّة وسلطاناً.

فإنَّا نسألك يا مولانا بحبيبك ونبيِّك ونجيِّك وخليلك الأعظم سيدنا ومولانا محمد ﷺ اجعلنا من أكبر الصِّدِّيقين، وعاملنا معاملة المحبوبين، وارزقنا إنابة الصادقين، ويقينَ المتوكلين، وخَوْفَ المُقرَّبين، وورَعَ الزَّاهدين، وقِنَا شرَّ الفِتن، ونجِّنا من كل المِحَن، فقد تعدَّتْ علينا أيدي الأعادي من تَعَدِّينا، وأحاطت بنا الأهوال بسبب ما كسبتْ أيدينا.

ربَّنا اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا والمسلمين أجمعين يا أرحم الراحمين، يا أرحم الراحمين، يا أرحم الراحمين ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾﴾ [الصَّافات: الآيات ١٨٠-١٨٢].

انتهى بحمد الله وكفى، وسلام على عباده الذين اصطفى